سلسلة
الدراسات
الحرجية للمنظمة

١٤٦

التمويل البسيط والمنشآت الحرجية الصغيرة

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، ٢٠٠٧

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

ISBN 978-92-5-605412-8

جميع حقوق الطبع محفوظة. ويجوز استنساخ ونشر المواد الإعلامية للأغراض التعليمية، أو غير ذلك من الأغراض غير التجارية، دون أي ترخيص مكتوب من جانب صاحب حقوق الطبع، بشرط التنويه بصورة كاملة بالمصدر. ويحظر استنساخ هذه المواد الإعلامية لأغراض إعادة البيع، أو غير ذلك من الأغراض التجارية، دون ترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص إلى:

Chief
Electronic Publishing Policy and Support Branch
Communication Division
FAO
Viale delle Terme di Caracalla,
00153 Rome, Italy

أو بواسطة البريد الإلكتروني:

copyright@fao.org

© FAO 2007

المحتويات

شكر وتقدير	vii
تقديم	ix
الأسماء المختصرة	xi
موجز	xiii
1– مقدمة	**1**
2– احتياجات المنشآت الحرجية الصغيرة إلى التمويل البسيط	**3**
المنشآت الحرجية الصغيرة	3
جوانب الإنتاج	7
الجوانب الاقتصادية	14
الجوانب الاجتماعية	16
3– مصادر التمويل البسيط للمنشآت الحرجية	**19**
خدمات التمويل البسيط	21
مقدمو التمويل البسيط	38
جمهور التمويل البسيط	58
الاستدامة المالية	62
التأثير البيئي	69
4– نيبال: برنامج تنمية المنشآت الصغيرة في منطقة Parbat	**71**
منطقة PARBAT	71
برنامج تنمية المنشآت الصغيرة	74
برنامج سُبل العيش والحراجة	79

الاستنتاجات 80

5– غواتيمالا: مصرف التنمية الزراعية، ومصرف Bancafé في Petén 83

مقاطعة Petén 84
BANCAFÉ 87
BANRURAL 89
تحديات المستقبل 90
الاستنتاجات 91

6– السودان: رابطة منتجي الصمغ العربي في المرحبيبا 95

التمويل البسيط في السودان 96
قرية المرحبيبا 99
رابطة منتجي الصمغ العربي في المرحبيبا 101
الاستنتاجات 103

7– بيرو: صناعات جوز البرازيل في Madre de Diós 105

التمويل البسيط في بيرو 106
مقاطعة Madre de Diós 107
خدمات التمويل البسيط في Madre de Diós 108
الاستنتاجات 114

8– الاستنتاجات 129

إطار السياسات الملائم 131
خدمات تنمية الأعمال والتيسيرات الاجتماعية والبنية الأساسية الريفية 132
تعزيز قدرة مؤسسات التمويل البسيط 134

المراجع 141

الجداول

1– المزايا والعيوب في مختلف فئات مؤسسات التمويل البسيط 40
2– المؤشرات المالية وعلامات قياس إنجاز مؤسسات التمويل البسيط 63
3– أهمية مختلف خدمات التمويل البسيط لمختلف المنشآت الحرجية الصغيرة 130

الأطر

1– المنشآت الصغيرة والحصول على التمويل البسيط في البرازيل 6
2– استخدام ثمار أشجار الكاريتيه في غانا 9
3– القطاع الخاص يُقدم خدمات بيئية في كوستاريكا 12
4– إنتاج الفحص النباتي في آسيا 13
5– العوائق الاجتماعية أمام الحصول على خدمات التمويل البسيط:
المنشآت الصغيرة في جنوب أفريقيا 18
6– مقدمو التمويل البسيط للمنشآت البسيطة في غيانا 20
7– الوضع المالي للمنشآت الصغيرة في أوغندا 22
8– تعبئة المدخرات البسيطة: مصرف العمال في جامايكا 24
9– الإقراض الجماعي في أمريكا اللاتينية 28
10– تأجير الغابات للمنشآت الصغيرة في نيبال 30
11– التأجير البسيط: الرابطة الوطنية للتنمية العادلة في بوليفيا 34
12– العمليات المصرفية البسيطة: بابوا غينيا الجديدة 43
13– مؤسسات التمويل البسيط التابعة للمنظمات غير الحكومية:
رابطة التقدم الاجتماعي في بنغلاديش 46
14– مؤسسة تمويل بسيطة تابعة لمنظمة غير حكومية ترتفع
إلى مستوى مصرف تجاري: BancoSol Bolivia 49
15– تعاونيات الإقراض والادخار في جمهورية تنزانيا المتحدة 51
16– نظام صندوق النقدية في غامبيا 52

17– التمويل بالرهونات: Berum Pegadaian في إندونيسيا 53
18– شركة Sappi ومشروعات الزراعة الخارجية 56
19– توسيع الجمهور: مركز التنمية الزراعية والريفية، الفلبين 60
20– الدعم الحكومي المقترح ومؤسسات التمويل البسيط المناسبة للمنشآت الصغيرة 139

شكر وتقدير

هذا المطبوع يقوم على أساس النص الذي قدّمه Paolo Spantigati وAnna Springfors. فبدون قدراتهما الاحترافية وتفانيهما كان من الصعب إتمام هذا العمل.

وينبغي أيضاً توجيه شكر خاص لواضعي دراسات الحالات مما أعطى لهذا المطبوع لمسة عملية ووصفية، وهم: Ruth Junkin لدراستي حالــة غواتيمالا وبيــرو، وSurya Binanyee وIndu Sapkota وBhsihma Subedi وLaxman Pun عن دراسة حالة نيبال، وأبو بكر إبراهيم حسين عن دراسة حالة السودان.

وقد وزع مشروع الدراسة على نطاق واسع داخل منظمة الأغذية والزراعة لكي يستعرضه النظراء. وقدم كل من Sophie Grouwels وSven Walter التوجيه العام والتنسيق لإعداد المطبوع النهائي وتحريره ونشره.

وما كان هذا المطبوع سيرى النور بدون الدعم المالي من النرويج.

تقديم

غالباً ما يكون نقص المدخلات المالية وعدم الحصول على خدمات التمويل البسيط مشكلة أمام منتجي المنتجات الحرجية في مناطق الإنتاج. ويساهم هذا المطبوع في السنة الدولية للإقراض البسيط عام 2005 بالتركيز على قضايا تمويل المنشآت الحرجية الصغيرة، وذلك كجزء من استراتيجية قطاع الغابات لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بتخفيف حدة الفقر والجوع.

ويفحص هذا المطبوع الاحتياجات إلى التمويل البسيط والقيود أمام المنشآت الصغيرة. كما أنه يُحلل مختلف أنواع مؤسسات التمويل البسيط والدور الذي يمكن أن تؤديه في قطاع الغابات بالنظر إلى خصائص المنشآت الصغيرة والمجتمعات الحرجية، وتأثيرها على سُبل العيش المحلية والبيئة المحلية.

ولا تتوافر كتابات كثيرة عن موضوع التمويل البسيط للمجتمعات الحرجية والمنشآت الحرجية الصغيرة. واتباع أسلوب "التمويل الحرجي البسيط" وحده بالاعتماد على مؤسسات التمويل البسيط المخصصة بأكملها لتمويل المشروعات الصغيرة في قطاع الغابات لن يكون أمراً مستداماً في حد ذاته. وذلك أن دخل كثير من العائلات المقيمة في المناطق الحرجية يأتي أساساً من مجموعة واسعة من الأنشطة، ليست كلها أنشطة حرجية. وإنشاء خدمات للتمويل البسيط وتقديم هذا التمويل بصورة مستدامة هو قضية أساسية في التنمية المستدامة للمنشآت الصغيرة. ويعرض هذا المطبوع بعض أمثلة النجاح، بهدف تقديم أساس لاتخاذ قرارات عند محاولة توسيع نطاق مؤسسات التمويل البسيط في المجتمعات الحرجية. ويستند المطبوع أساساً إلى استعراض الكتابات والدراسات والوثائق السابقة من المنظمات الإنمائية الدولية، وإلى التجارب المعروفة من المشروعات، وإلى المعرفة الداخلية والخبرة لدى منظمة الأغذية والزراعة، وإلى مدخلات من مؤسسات التمويل الدولية وخبرات الوكالات والمراكز الدولية الأخرى وإلى أربع دراسات حالة من مختلف القارات.

والمأمول أن يكون هذا الكتاب مرجعاً مفيداً ومصدر معلومات للمؤسسات الوطنية والدولية العاملة في وضع السياسات والمشروعات لتنمية المجتمعات الحرجية، مثل الجهات المانحة والمؤسسات الحكومية ومديري البرامج والمشروعات. كما أنه سيكون مفيداً للمؤسسات التي تُقدم خدمات مالية للمنشآت الصغيرة في المناطق الريفية.

R. Michael Martin
مدير قسم السياسات
والمعلومات الحرجية
مصلحة الغابات،
منظمة الأغذية والزراعة

Wulf Kilmann
مدير قسم المنتجات والاقتصاديات
الحرجية
مصلحة الغابات
منظمة الأغذية والزراعة

الأسماء المختصرة

ACOFOP	Association of Forest Communities of Petén, Guatemala	رابطة المجتمعات الحرجية في Petén، غواتيمالا
ADB	Asian Development Bank	مصرف التنمية الآسيوي
ADBN	Agricultural Development Bank of Nepal	مصرف التنمية الزراعية في نيبال
ANED	Asociación Nacional Ecuménica de Desarrollo, Bolivia	الرابطة الوطنية للتنمية العادلة، بوليفيا
ASA	Association for Social Advancement, Bangladesh	رابطة التقدم الاجتماعي، بنغلاديش
BANRURAL	Banco de Desarollo Rural, Guatemala	مصرف التنمية الريفية، غواتيمالا
BIOFOR	Biodiversity and Sustainable Forestry project, US Agency for International Development/Chemonics	مشروع التنوع البيولوجي والحراجة المستدامة، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
CARD	Center for Agriculture and Rural Development, the Philippines	مركز التنمية الزراعية والريفية، الفلبين
CGAP	Consultative Group to Assist the Poor	الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء
CIFOR	Center for International Forestry Research	مركز البحوث الحرجية الدولية
EGAPA	Elmirehbiba Gum Arabic Producers Association, the Sudan	رابطة منتجي الصمغ العربي في المرحبيبا، السودان
FDF	Forest Development Fund, Costa Rica	صندوق التنمية الحرجية، كوستاريكا
IPED	Institute of Private Enterprise Development, Guyana	مؤسسة تنمية المنشآت الخاصة، غيانا
LFP	Livelihoods and Forestry Programme, Nepal	برنامج سُبل العيش والحراجة، نيبال
MEDEP	Micro Enterprise Development Programme, Nepal	برنامج تنمية المنشآت الصغيرة، نيبال
ROSCA	Rotating Savings and Credit Association, Jamaica	رابطة الادخار والقروض المتجددة، جامايكا

موجز

في هذا المطبوع يكون المقصود من المنشآت الحرجية الصغيرة أن تشمل المنشآت التي تؤدي أنشطتها الاقتصادية أساساً على مستوى الفرد أو العائلة، وتستخدم في العادة أعضاء العائلة أو أقاربهم الأقربين وجيرانهم، والتي تكون أجور العمل فيها غير مهمة. وهذه هي المنشآت الحرجية التي ستواجه أكبر صعوبة في الحصول على خدمات التمويل البسيط والتي ستكون أول عملاء لمشروعات التمويل البسيط، وإن كانت المنشآت الأكبر منها ربما تُعاني من نفس القيود وتشعر بنفس الاحتياجات.

والمنشآت الصغيرة تعمل في الغرس وتشتري المدخلات وتجهزها، كما أنها تبتكر وترفع من إنتاجيتها بصفة مستمرة. واحتياجاتها المالية تشمل عدة خدمات من خدمات التمويل البسيط: قروض قصيرة الأجل لتمويل شراء المدخلات مثل الأسمدة واليد العاملة والتخزين وتجهيز المنتجات؛ قروض متوسطة الأجل وطويلة الأجل، وزيادة رأس المال واستئجار المعدات وشراء الشتلات؛ مدخرات لتيسير الاستهلاك ومواجهة تغير التدفقات النقدية وبناء الأصول التي تغطي الاحتياجات الاستثمارية؛ التأمين على المحاصيل وضمان سداد القروض؛ خدمات المدفوعات. ومعظم المنشآت الصغيرة تؤدي أنشطتها الحرجية إلى جانب أنشطة أخرى مثل التجهيز أو تقديم الخدمات أو الأنشطة الزراعية، أي أنها نادراً ما تعمل كمنشآت منفصلة.

ومن العوائق أمام تنمية المنشآت الصغيرة قلّة الحصول على خدمات التمويل البسيط. فبسبب طبيعة الأخطار في أنشطة تلك المنشآت وبسبب أنها تكون موجودة في العادة في مناطق نائية يصعب على مؤسسات التمويل البسيط أن تصل إليها بسبب ضخامة التكاليف. ومع ذلك فإن على الحكومات أن تمتنع عن فرض سقف على أسعار الفائدة بحيث لا تستطيع مؤسسات التمويل البسيط أن تُحقق الجدوى الاقتصادية ولا أن تقدم خدمات دائمة لعدد كبير من العائلات. فبرامج القروض المدعومة والموجهة لجمهور بعينه، والتي غالباً ما تُعاني من نقص معدل سداد الديون، تقوّض التنمية المستدامة

للتمويل البسيط وتشوه الأسواق. ولا ينبغي إرغام المؤسسات الريفية على تقديم منتجات تمويلية دون المستوى اللازم للمنشآت الصغيرة، ولا على المخاطرة بتخفيض جودة محفظتها عند فرض حصة إلزامية للإقراض الحرجي. وينبغي احترام الإجراءات المالية السليمة ومعدلات استرداد التكاليف واستقلال إدارة مؤسسات التمويل البسيط.

والأفضل هو أن تبتكر مؤسسات التمويل البسيط طرقاً لتقديم خدماتها ولتحسين قدرتها حتى تستطيع تخفيض تكاليف المعاملات وتحسين خدمة عملائها. ويتبين من التجارب في مختلف أنحاء العالم أن التمويل البسيط يمكن تقديمه بطريقة ناجحة حتى في المناطق الريفية النائية وفي البيئات الصعبة.

ويمكن تقديم خدمات التمويل البسيط بواسطة أنواع مختلفة من المؤسسات النظامية وشبه النظامية (المصارف، المنظمات غير الحكومية، التعاونيات المالية)، وبواسطة مصادر غير مالية (التجار، المشترين، وغير ذلك) وبواسطة مصادر غير نظامية (الأقارب، مقرضي الأموال). ولكن كل منشأة لها مزاياها وعيوبها من حيث الجمهور الذي تصل إليه ومن حيث إدارتها ومن حيث الخدمات التي تقدمها. وعند دعم توسع مؤسسات التمويل البسيط في المناطق الريفية ينبغي للحكومات وبرامج الجهات المانحة أن تنظر إلى طبيعة القيود التي تواجهها تلك المنظمات وإلى البنية الأساسية الموجودة وإلى الاحتياجات الواجب تلبيتها، وأن تتبع الأسلوب الأفضل الذي يتناسب مع الظروف المحلية.

وقد أُجريت أربع دراسات حالة لتقصي أحوال مختلف المؤسسات التي تقدم خدمات التمويل البسيط للمنشآت الصغيرة؛ وهي:

- برنامج تنمية المنشآت الصغيرة في منطقة Parbat في نيبال؛
- تقديم خدمات الائتمان البسيط والتمويل البسيط بواسطة مصرفين تجاريين إلى ملتزمي الغابات في مقاطعة Petén في غواتيمالا؛
- الفرص والتحديات في التمويل البسيط في السودان من خلال رابطة منتجي الصمغ العربي في قرية المرحيبيبة؛

- خدمات التمويل البسيط المتوافرة لمنتجي جوز البرازيل في مقاطعة Madre de Diós، بيرو.

ففي نيبال يقدم مصرف التنمية الزراعية قروضاً جماعية دعماً للمنشآت الصغيرة جداً (التي لا تقتصر على الغابات وحدها)، وذلك بموجب مبادرة حكومية يُدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهذه المبادرة ناجحة من حيث الجمهور الذي تصل إليه ومن حيث استدامتها. وقد تجاوزت العدد المستهدف من العملاء وأصبحت تحقق معدلات استرداد ممتازة وربحاً. وهذا الأداء الإيجابي يدل على أن استخدام مجموعات لتقديم خدمات التمويل البسيط للمنشآت الصغيرة جداً يمكن تنفيذه بطريقة مستدامة حتى في المناطق الريفية الواقعة في تلال يصعب الوصول إليها. ويُعتبر تقديم خدمات تنمية الأعمال الفعالة مثل اختيار منظمي المشروعات الصغيرة جداً، وتنشيط روح المبادرة، والمهارات الفنية والإدارية، وتعزيز الروابط مع الأسواق، ونقل التكنولوجيا، عناصر ضرورية في نجاح المشروعات الصغيرة وبالتالي في رفع معدل استرداد القروض.

وأما حالة مشروعات الغابات المجتمعية في Petén في غواتيمالا فهي تدل على أن حقوق حيازة الغابات ومنح التزام على الغابات قد دفعت اثنين من المصارف التجارية هما مصرف التنمية الريفية (BANRURAL) ومصرف Bancafé إلى تمويل المشروعات صغيرة النطاق لإنتاج الأخشاب. فقد أدت المساعدة الفنية وتنمية الأعمال إلى مساعدة منظمي المشروعات الصغيرة جداً على إعداد خطط عمل سنوية سليمة وتجميع احتياجاتهم المالية، مما سهل عليهم الوصول إلى القطاع المصرفي.

وفي السودان كان نقص الإطار القانوني عائقاً أمام تطور صناعة قوية ومستدامة للتمويل البسيط، وكانت برامج الإقراض المدعومة تشجع على أنماط اقتراض غير سليمة من جانب العملاء. وفي هذه البيئة كان نقص المهارات المهنية، وصعوبات الحصول على تمويل طويل الأجل، ونقص الخدمات المالية الجذابة عائقاً أمام نجاح رابطة منتجي الصمغ العربي في المرحيبيبة لكي تُصبح رابطة ادخار وإقراض. فالمنتجون ينظرون إلى الرابطة على أنها آلية تسليم قروض، وقد فشلت الرابطة في تعبئة المدخرات من أعضائها. وفي الوقت نفسه يُقدم تجار الصمغ العربي قروضاً للمنتجين مع هوامش ربح عالية استناداً إلى ضمانات شخصية ويستفيدون من معرفتهم بالقطاع ومن عدم وجود مؤسسات أخرى للتمويل البسيط.

وبالمثل يتبين من حالة إنتاج جوز البرازيل في مقاطعة Madre de Diós في بيرو أن عدم وجود وعي كاف وأحكام واضحة لتنظيم امتيازات الغابات فإن وجود بعض الأنشطة الاقتصادية التي تتطلب معرفة بالقطاع يمكن أن يثبط مؤسسات التمويل البسيط عن الدخول إلى سوق المنشآت الصغيرة، حتى إذا كان العاملون في سلسلة الإمدادات يقدمون القروض البسيطة ويحققون ربحاً.

وتستطيع الحكومات بفضل مختلف التدخلات أن تُساعد خدمات التمويل البسيط على الوصول إلى المنشآت الصغيرة. ومن هذه التدخلات إقامة إطار سياسات وبنية أساسية مالية تؤدي إلى تقديم التمويل البسيط، وتقديم خدمات تنمية الأعمال والبنية الأساسية السوقية دعماً للإنتاج، وتقوية القدرة الاقتصادية لدى المنشآت الصغيرة وتعزيز قدرة مؤسسات التمويل البسيط على تقديم الخدمات لها.

فأولاً، يُعتبر وجود مناخ سياسات لضمان استقرار الاقتصاد الكلي أمراً أساسياً إلى جانب وجود إطار لتنظيم التمويل البسيط وتنظيم حقوق الملكية وحيازة الأراضي. وهذا المناخ من شأنه أن يُساعد على نشأة خدمات التمويل البسيط السليمة والتي يمكن الوصول إليها، أو يُساعد على استمرار هذه المنشآت في عملها، بحيث تستهدف المنشآت الصغيرة، ويُشجع على التنافس واقتحام الأسواق من جانب مؤسسات التمويل البسيط مع ضمان حماية المستهلك. ومن شأن السماح بأسعار تُساعد على استرداد التكاليف، إلى جانب تنشيط المنافسة وكفاءة المؤسسات، والتركيز على شفافية الأسعار، أن تُساعد على تخفيض معدلات الفائدة مع مرور الوقت.

وثانياً، عند دعم توسيع خدمات الإقراض البسيط للمنشآت الصغيرة لا ينبغي للحكومات والجهات المانحة أن تنسى أن من المهم أن يكون تيسير التمويل البسيط مصحوباً بالدعم الضروري لدوائر الأعمال وللقطاع الاجتماعي. فالمنشآت الصغيرة يجب أن تكون قادرة على البقاء من الناحية الاقتصادية وأن تكون سليمة بحيث تستطيع أن تنتفع على نحو مفيد من خدمات التمويل البسيط. ويمكن تحقيق ذلك:

- بخدمات الإرشاد الحرجي وتنمية الأعمال؛
- اختيار منظمي المشروعات الحرجية؛

- التدريب على الابتكارات التي تحقق فاعلية التكاليف (المنتجات، العمليات التجارية، تطبيق التكنولوجيا)؛
- تقديم دعم للتسويق.

ومن شأن التعبئة الاجتماعية أن تُدعم بناء وعي لدى المنشآت الصغيرة بخدمات التمويل البسيط؛ وأن تذيع المعلومات عن مؤسسات هذا التمويل، وأن تُنمي المهارات الأساسية مثل معرفة القراءة والكتابة والحساب لدى النساء والسكان الأصليين وغيرهم من المجموعات المحرومة؛ وأن تُدعم إقامة مجموعات الجهود الذاتية لتشارك في أسواق التمويل البسيط.

وثالثاً، تستطيع المساعدة الفنية ذات الجودة المرتفعة والتي تستهدف جمهوراً بعينه أن تُعاون المؤسسات على اعتماد تقنية مناسبة للتمويل البسيط وخدمات لتلبية احتياجات المنشآت الصغيرة، وتحسين إدارتها وإنجازها المالي. وتُحسن الحكومات والجهات المانحة صُنعاً إذا ركّزت مساعداتها على مجالات مثل بناء المؤسسات وبناء القدرات البشرية لدى مؤسسات التمويل البسيط، بما في ذلك المنشآت الصغيرة وأنشطتها، وتحسين البنية الأساسية المالية، وترويج أفضل الممارسات، وشفافية المعلومات، والدعم لتخفيض تكاليف المعاملات، وابتكار المنتجات المالية وتعبئة الموارد بطريقة تجارية. ومن التدخلات المهمة التي تساعد بدرجة كبيرة على تحسين إنجاز قطاع التمويل البسيط في بلد ما أو إقليم ما: رفع مستوى المؤسسات المالية غير النظامية وتأصيل نشاطها (التسجيل، تقديم التقارير، الوضع القانوني، ممارسات التحوط، الإشراف)؛ ودعم الصلات والشبكات بين مختلف المؤسسات وإقامة خدمات مجمّعة؛ وربط المصارف مع مؤسسات التمويل البسيط المحلية غير النظامية؛ وتحويل مصارف التنمية الزراعية إلى مصادر مستدامة للتمويل الزراعي وغير ذلك من خدمات التمويل البسيط.

وينبغي التركيز على تقديم خدمات التمويل البسيط للعائلات الريفية وليس تقديم قروض للمحاصيل الشجرية أو للإنتاج الحرجي. فينبغي النظر إلى الاحتياجات الشاملة إلى القروض البسيطة لتمويل أنشطة العائلة الريفية، وإلى احتياجاتها التمويلية وقدرتها على السداد، دون الاقتصار على تمويل الاستثمارات في منشآت صغيرة معينة. وإذا كان جدول سداد القروض الإنتاجية يجب أن يستند إلى التدفق النقدي المتوقع توليده بالاستثمارات فإن التدفق النقدي لدى العائلة من أنشطة أخرى

يمكن أن يكون مصدراً إضافياً لسداد القرض. وقد استجابت بعض مؤسسات التمويل البسيط لهذه المشكلة بأن تبني قرار الإقراض على قدرة السداد لدى العائلة الريفية دون عمل أي تقييم للأنشطة أو الاستثمارات الجديدة المقترحة. وبفضل أساليب تقييم القروض بمراعاة أعمال العائلة بأكملها والتدفق النقدي لديها بدلاً من التركيز على التدفق النقدي من أنشطة الاستثمار في المنشآت الصغيرة أن يساعد على توسيع فرص تقديم القروض.

ويجب أن تُتاح للمنشآت الصغيرة فرصة الاختيار بين عدة خيارات للتمويل تتلاءم على أفضل وجه مع استراتيجيات الاستثمار والإنتاج المتنوعة. فمثلاً في المناطق الهامشية التي تسودها أنشطة قليلة العائد قد يكون الأنسب هو وجود مجموعات الجهود الذاتية أو تعاونيات الإقراض، التي تتجه نحو المدخرات وتعمل بتكاليف زهيدة، أو المنظمات غير الحكومية التي تُركّز تركيزاً قوياً على النواحي الاجتماعية وعلى مكافحة الفقر. وأما في المناطق التي بها إمكانيات عالية لتحقيق عائد اقتصادي جيد والتي بها منشآت صغيرة رابحة فقد يكون الأنسب هو تعاونيات إقراض كبيرة ومصارف (المصارف الريفية، والمصارف التجارية) تسير على منهجيات فردية وجماعية، ويديرها مهنيون محترفون.

وتستطيع المؤسسات والسلطات المحلية، مثل المرشدين الزراعيين والحرجيين، أن تؤدي دوراً مهماً في مساعدة مؤسسات الإقراض البسيط على فرز العملاء، وفهم الأنشطة الاقتصادية التي يقترض العملاء من أجلها وفهم الأخطار الموجودة فيها، والإشراف على تقديم القروض وعلى السداد (مما يساهم أيضاً في تقليل تكاليف المعاملات ويُدعم توسّع الإقراض البسيط.